بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل وان جر اليه فائدة
وزاده فاين يتاه بكم ومن اين اتيتم استعدوا للمسير الى قوم
حيارى عن الحق لا يبصرونه وموزعين بالجور لا يعدلون به جفاة
عن الكتاب نكب عن الطريق ما انتم بوثيقة يعلق بها ولا زوافر عز
يعتصم اليها لبئس حشاش نار الحرب انتم اف لكم لقد لقيت منكم برحا
يوما اناديكم ويوما اناجيكم فلا احرار صدق عند النداء ولا اخوان
ثقة عند النجاء **ومن كلام له عليه السلام** لما عوتب على تصييره الناس
اسوة في العطاء من غير تفضيل اولي السابقات والشرف فقال
عليه السلام اتامروني ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه والله
لا اطور به ما سمر سمير وما ام نجم في السماء نجما لو كان المال لي
لسويت بينهم فكيف وانما المال مال الله ثم قال عليه السلام
الا وان اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع صاحبه
في الدنيا ويضعه في الآخرة ويكرمه في الناس ويهينه عند الله
ولم يضع امرؤ ماله في غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله شكرهم
وكان لغيره ودهم فان زلت به النعل يوما فاحتاج الى معونتهم

فشر خليل والأم خدين **ومن كلام له عليه السلام** للخوارج ايضا فان
ابيتم الا ان تزعموا اني اخطأت وضللت فلم تضللون عامة امة
محمد صلى الله عليه وآله بضلالي وتاخذونهم بخطائي وتكفرونهم
بذنوبي سيوفكم على عواتقكم تضعونها مواضع البراءة والسقم
وتخلطون من اذنب بمن لم يذنب وقد علمتم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله رجم الزاني ثم صلى عليه ثم ورثه اهله وقتل القاتل وورث
ميراثه اهله وقطع السارق وجلد الزاني غير المحصن ثم قسم
عليهما من الفيء ونكحا المسلمات فاخذهم رسول الله صلى الله
عليه وآله بذنوبهم واقام حق الله فيهم ولم يمنعهم سهمهم من
الاسلام ولم يخرج اسماءهم من بين اهله ثم انتم شرار الناس ومن
رمى به الشيطان مراميه وضرب به تيهه وسيهلك في صنفان
محب مفرط يذهب به الحب الى غير الحق ومبغض مفرط يذهب به
البغض الى غير الحق وخير الناس في حالا النمط الاوسط فالزموه
والزموا السواد الاعظم فان يد الله على الجماعة واياكم والفرقة فان
الشاذ من الناس للشيطان كما ان الشاذة من الغنم للذئب

Copyright © King Saud University